

شرح الجوهر المكتنون -30- الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبفين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ربى اشرح لي صدري ويسري امري واحب عقدة من لسانى - 00:00:00

قال الشيخ رحمة الله تعالى فينبغي اختصار للاخبار على المفید خشية الاكتثار اي ينبغي للمتكلم لكلام العرب وعلى طريقة العرب في فصاحتهم وبلاغاتهم ان يتكلم كلاما يناسب الحاجة ويناسب المقام الذي يتكلم فيه - 00:00:14

اذا كان المقام يقتضي البسط بسط و اذا كان المقام يقتضي الاجازة او جز و اذا اقتضي المقام ان يتوسط بالكلام توسط فيه فينبغي اختصار ذي الاخبار اي المخبر على المفید على ما يفید السمع - 00:00:47

خشية الاكتثار مما لا فائدة فيه ومن هنا اذا كان السامع خالد الذهن اي ليس سائلا ولا شاكا ولا متربدا ولا منكرا فان الاصل ان الكلام يلقي اليه وهو عار من المؤكدات - 00:01:10

فتقول لمن ترید ان تخبره بمجيء صديقه وهو لا ينكر ذلك ولا يتربد فيه تقول له جاز فتلقى اليه الكلام خاليا من المؤكدات فان كان سائلا او متربدا او شاكا او منكرا - 00:01:35

اکد له بحسب ذلك فالمتربد والسائل يکفيهما مؤکد او مؤکدا تقوى ان زيدا جاءا فإن التي هي حرفنا سخن للابتدائي حرف الناصف للابتداء من المؤكدات التي تؤکد نسبة الواقعية بين والخبر - 00:02:00

ان كان منكرا فلا بد من تعدد المؤكدات لابد ان تزيد في التأکيد فتقول له والله ان زيدا جاءا مثلما او قد جاء قال فيخبر الخالي بلا توکید ما لم يكن في الحكم ذا ترید - 00:02:29

اى لكن اذا كان متربدا فانه يؤکد له ومنکر بحسب وبالنسبة للمنکر منکر الاخبار حتم له. ينبغي ان يؤکد له ذلك وجوها بحسب کاره ما الثلوج ذلك بقول الله تعالى في سورة يس حکایة عن رسول عیسی الذین ارسلهم الى اهل انطاك - 00:02:59

فاخبروا متربدين شابکین وقالوا لهم انا اليکم مرسلون. فاکدوا لهم بي ان والجملة الاسمية عموما اکدوا من الفاعلين. قالوا ما انتم الا بشر وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تکذبوا. هذا انکار شدید - 00:03:25

ماذا قالوا لهم في المرة الثانية؟ ربنا يعلم انا اليکم لمرسلون لم يقولوا لهم انا اليکم مرسلون مرة ثانية. ولكن جاؤوا بالكلام على ما يقتضيه الانکار الذي ظهر من هؤلاء - 00:04:05

جاووا بالقسم ربنا يعلم. انا اليکم اتوا بهن المؤکدة وبالجملة الاسمية. ولامد ابتداء لمرسل فزاد بعد ما اقتضاه المنکرون اي فزاد هؤلاء الرسل من التأکيد ما يقتضيه مقام الانکار. قد - 00:04:24

يقول قائل هؤلاء الرسل هل كانوا يتکلمون بالعربية الأهل عن طاقية اصل يتکلمون بكلام العرب او عیسی عليه السلام يتکلم الكلام عیسی لم يكن يتکلم بكلام العرب ولكن القرآن يعبر لنا عن لغة الامم الایخى - 00:04:54

اما قالت تعالى اذا قالت الكلام مؤکدا فانه يأتي به في کلام العرب مؤکدا. و اذا جاءت به غير مؤکد فانه يأتي به غير اؤکد ونظير هذا ما قيل بشأن فرعون - 00:05:26

انه قال يا هامان ابن لیسرحی لعل ابلغ الاصباب اسباب السماوات فبلغ السماوات ليس من مقام الرجاء حتى تستعمل له لعل. مقامه ليت التمني لا تستعمل له لعل حرف التمني هو ليت - 00:05:53

فكان ينبغي ان يتمنى لان بلوغ اسباب السماوات امر لا يمكن بالنسبة له. ولكن القرآن كان دقیقا في نقله للغة هؤلاء الامم فان العبارة

التي قال تراسب بلغة ليست معناها ليتس - 00:06:25

وانما معناها الرجاء ومعنى ذلك انه كان يتعاوم ويوجه اصحابه ان عظمته آآ تبلغ ان يبلغ اسباب السماوات ثم قال لهم انا ربكم الاعلى
فهذا من جهله ومن كبره واستكباره - 00:06:45

هذا اذا قلنا ان فرعون لا يتكلم اللغة العربية مع ان كثيرا من المفسرين يرون ان فرعون من العمالق. من شعب الجبارين الذين كانوا
يسكنون فلسطين سالة منهم حكمت مصر ومنهم فرعون - 00:07:08

وهكذا ذكر ابن كثير في تفسيره وذكر كثير من اهل العلم. وان كان شعب القبط الشيء عند المفسرين ان الفراعنة من شعب من
الكبد. والقبط اصلا ليسوا عربا. لأن القبط والبرق - 00:07:31

والسودان الزنج هؤلاء من ذرية حام. ليسوا من من الساميين نعم قال ك قوله انا اليكم مرسلون فزاد بعد ما اقتضاه المنكر للفظ
الابتدائي ثم الطبي ثمة الانكار ثلاثة معناه ان مقامات ان مقامات التكلم ثلاثة - 00:07:51

المقام الابتدائي وهو حين يلقى الكلام الى خالي الذهن الذي ليس شاكا ولا سائلا ولا منكرا ولا متربدا والاصل انه لا يقع في تأكيد
والمقام الثاني يسمى المقام الطبي وهو الذي يكون فيه الانسان متربدا او طالبا سائلا - 00:08:22

فانه يحصل له التوكيد. والمقام الثالث هو مقام الانكار. قد يكون الانسان فيه منكرا وهنا لابد ان تؤكده له قال للفظ الابتدائي ثم
الطاببي ثم الانكار ثلاثة السوء الاصل ان الذمة بالبناء لا تعطى بها الا الجملة. ولكن ورد ذلك قليلا - 00:08:48

في كلام العرب وبالسلام ثمة السلام استعمله ابن مالك فقال افعلة افعل ثم فعله ثمة افعال جمع قلة وان كان المعروف عند النحات ان
ثمة بت لا تعطف بها الا الجمل. متى قمنا الى جرد مسومة اعرافهن - 00:09:17

وينجينا مناجيل نعم؟ للفظ الابتدائي. معناه ان مقامات التكلم بالنسبة للمتكلم من حيث التوكيد وعدمه تنقسم الى ثلاثة اقسام مقام
الابتداء معناه اذا اردت ان تعبر عن هذه المقامات باللفظ فانك تعبر بلفظ الابتداء عن المقام الاول - 00:09:42

وبلغ الطلب عن المقام الثاني. وبلفظ الانكار عن المقام الثالث وكما ذكر. هنا يعلم هنا طبعا هذا مقامي لانهم قالوا ما انتم الا بشر مثلنا
وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. وهذا انكار شديد - 00:10:15

فلم يعد من المناسب ان يقال لهم نحن نحن مرسلون اليكم او انا اليكم مرسلون هذا ليس مناسبا بل يناسب ذلك
التوكيد باعظم المؤكّدات فلذلك يؤكد لهم بالقسم الذي هو اكيد المؤكّدة ويترك معهم في ان التي هي حرف ناسخ - 00:10:36

ابتداء تقتضي تأكيد النسبة بين المبتدأ والخبر وبالجملة الاسمية وبالام الابتلاء فزاد بعض مقتضاه من كل لفظ كان يبحث فيها. لا لا
هذا البيت لا علاقة له بالذى بعده - 00:10:56

انتهى الكلام. نعم ثم بداية الكلام الثاني انساب هذه الثلاثة المذكورة للفظ الابتدائي ثم الطاببي ثم تلقي ثم قال واستحسن التأكيد ان
لوحت له بخبر كسائل في المنزلة نعم نعم؟ ارفع صوتك قليلا - 00:11:14

هم. والعلم المقامات الثلاثة المقام الابتدائي والمقام الطاببي والمقام نعم الطلب ما في انكار الشخص لا الطالب الاستفهام هذا ليس من
مقام الابتدائي هذا من المقام الثاني يحسن اذا استفهم الانسان ان تؤكده له نعم - 00:11:52

اه قال واستحسن التأكيد وان شئت قلت التوكيد فيها لغتان وقالوا اكيد ووكانا وكلاهما في الصحة واستحسن التأكيد او التوكيد ان
لوحت له بخبر معناه اذا قدمت بين يدي الكلام - 00:12:15

ما يجعل الانسان متشوّفا هذه الخبر فانك حينئذ يحسن بك التوكيد. كالاوامر والنواهي. فانك اذا نهيت شخصا عن شيء تاقت
نفسه الى معرفة سبب النهي. فحسن ان تؤكده له - 00:12:38

تؤكده له العلة السبب. وكذلك اذا امرته مثال ذلك قول الله تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا. نوح عليه السلام يعرف ان الكفار
مغرة وقد ساد ربه واستجاب له ولكن لما كلمه في ابنه - 00:13:01

قال له الله تعالى انه ليس ملك انه عمل غير صالح فقرات الكسائي انه عمل غير صالح ثم قال له ولا تخاطبني في الذين ظلموا اي
بالكفار. وابنك من جنسهم - 00:13:37

فحسن حين اذ ان يؤكده سبب ذلك. فقال له انهم مورقون تأكيد بنا. ولذلك قول الله تعالى على لسان لفمان يابني لا تشرك بالله. او
يابني لا تشرك بالله - 00:13:58

ان الشرك لظلم. لما نهوا عن الشرك. حسن ان يؤكده له. لماذا؟ لماذا ينهى الله فكر له ان الشرك لظلم عظيم فيكون المنهي حينئذ او
المأمور بمنزلة السائل اي كأنه سأله. وهذا السؤال سؤال مقدر - 00:14:26

فهو كمنزلة السعي ولذلك قال كسائل في المنزلة والحقوا امارة الانكار بي كعكسه لنكتة لم تتشبه والحقوا امارة الانكار به. معناه اذا
كان الانسان غير منكر ولكن يظهر من حاله - 00:14:51

يبدو من حاله انه كانه منكر قامت امارة على انكاره فانه حينئذ يؤكده له الكلام يمثلنا لذلك بقول الشاعر جاء شقيق عارض رمحه ان
بني عمه فيهم ريح فجاء شك يكون هذا الرجل - 00:15:14

رضا الرمح مجاهدا يرده على كاهله وكأنه بهذه الهيئة ينكر ان قومه فيهم سلاح فهو لم ينكر ذلك ولكن الهيئة التي جاء عليها تدل على
انكاره فيحسن التأكيد له. فيقال له ان ابن عمه فيه مرمح - 00:15:48

كعكسه اي كما ان الانسان ايضا اذا كان منكرا لشيء قامت ادله وتواترت بحيث لا يحتاج الى ان يؤكده فانه ايضا قد لا يؤكده له
الجالح لله سبحانه وتعالى فانك تقول له الله حق مع انه منكر ولكن - 00:16:16

تجعل انكاره بمثابة العدم لان هذا الشيء الذي انكره لا يحتاج الى توكيد فقد قام على من الاجلة ما لا يحتاج معه حينئذ الى توكيد ثم
ختم الباب بجملة المؤكdas فقال ان التوكيد يقع بالقسم وهو اعظم المؤكdas - 00:16:58

ولعلكم تلاحظون ان الاقسام بالنسبة للقرآن الكريم تكثروا في القرآن المكي دون المتن لماذا لان القرآن المكي يخاطب المنكرين القرآن
المدني في الغالب لا يخاطب منكرا فلذلك ما في القرآن من الاقسام واللي والشمس والضحى - 00:17:22

لعمرك غير ذلك من الاقسام غالبه في القرآن المكي لان القرآن المكي يخاطب منكرين واما القرآن المدني فانه يخاطب المؤمنين
في المناسب ان يلقى الكلام الى المؤمن غير المتردد ولا الشاك ولا المنكر ان يلقى غير مؤكده. وان وكمه فلا يؤكد بالقسم الذي هو -
00:17:55

المؤكdas من المؤكdas قد التي هي حرف دال على التحقيق وحروف هذه الكلمة تتناسب مع معناها تتحقق لانها مؤلفة من
حروفين شديدين مشهورين مقلقلين اما التي يحرف الناسخ للابتداء تؤكده انها النسبة بين المنتدى والخبر هذا - 00:18:30

اذا قلت زيت قائم فاردت ان تؤكده ذلك فانك تقول ان زيدا قام لام الابتداء وهي اللام المكسورة التي تقع مع الخبر وتكثر مع ان
المكسورة فتدخل بعدها تارة على خبرها - 00:19:10

وتارة على اسمها ان تقدم على الخبر وتارة تدخل معها على ضمير الفصل كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى وبعد ذات الكسر تصحب
الخبر اللام ابتداء نحو اني لوزرت - 00:19:42

ولا يلين الله ما قد نفي ولا من الافعال ما كرضاها وقد يليها ما قد كان ذلك قد سمع للعداء مستحونا وتصحب وتصحب واسطة معمول
الخبر والفصل واسما حل قبله بالخبر - 00:20:00

من المؤكdas كذلك نون التوكيد وهو النونان المعروفة اللتان تلحقان الفعل المضارع او فعل الامر احدهما شديدة والآخر خفيفة
وقد اجتمعتا في قول الله تعالى في سورة يوسف ولئن لم يفعل ما امرك - 00:20:16

ليسجن ول يكون من الصاغرين فقوله توكيد شديدا قالوا ليكون هذه نون توكيد خفيفة والشديدة اشد توكيدا من الخف لهدا امرأة
العزيز اكدت امرها احدهما سجن يوسف عليه السلام والثاني كونه صاغرا اي ذليلا - 00:20:46

وفرق بينهما استعملت مع احدهما الشديدة واستعملت مع الآخر الخبيث فقالت في السجن ليسجن هذا امر لا بد منه لانها هي
مفتننة به فلا تقدر على بقائه في بيتها الا اذا كان - 00:21:23

يقضى لها حاجتها لا تستطيع رؤيتها الا اذا اطاعها للفاحشة فلابد ان يسجن لكي يغيب عنها عسى ان تتسلى عنه وما صغاروا توا تريده
ان يقع له عقابا على عصيانها ولكن ليس حرية على كحرصها - 00:21:46

على سجنه وذلك فرقت بين الامرین فاکدت السجن الذي لابد منه وهي لا تستطيع ان تصبر عن کان فرصة الوحيدة هي ان يسجن لكي تتسلی عنه او تتصرّب اما ان يكون في دارها - 00:22:18

وهي لام لا يمكن ان تصبر عنه فهذا فيه مشقة عليها. فلذلك اکدت السجن بنون التوكيد الشديدة واکدت عرب نون التوكيد الخف 00:22:40 تسمية الجملة ايضا كذلك تقتضي التوكيد کون الجملة جملة اسمية -

لان الجملة الرسمية تقتضي الديمومة والاستمرار والجملة الفعلية تقتضي التجدد والحدث تم قال ونفيك الایثبات في ذا الباب يعني انه 00:23:06 كما يؤکد الكلام المثبت فان الكلام المنفي يؤکد كذلك فيلقى الى خال الذهن من غير توکيد -

وتقول ليس زيت قائمها هذا کلام ليس مؤدب ان تؤکدہ فتقول ليس الزيتون بکا او والله ليس زيد مكان ونحط يجري على الثالثة 00:23:38 الالقاب معناه انه ان الكلام المنفي يقع في المقامات الثالث -

التي هي المقام الابتدائي والمقام الظبي والمقام الامکاني ثم ذكر بعض المؤکدات التي تقع في النفع منها ان النافیة تقع للتأکيد وتزاد 00:24:05 بعد ماء مثلا للتأکيد تقول ما ان زيد قائم -

واذا اتيت بعد ما يانک تبطل عمل ما لاما قال ابن مالک رحمه الله تعالى في الالفیة باعماله ليس اعمدت ما دون اذن مع بقاء النفي 00:24:34 وترتيب الرزق اي اذا جاءت بعدها ان الزائدة -

فانها تزيد في الكلام توکیدا ولكنها من جهة الصناعة النحوية تبطل عملنا فلا تكونوا حينئذ عاملة نقصد ماء الحجازي ذلك كان نعم 00:24:57 ما زيتا ما زيد قائمها على لغة الحجازية ما زيد قائمها ما حرف حرف لاف ناسخ ولا ابتدائي يعمل -

مع زيد مسمومة وقائمها هي الخبر قال تعالى ما هذا بشرنا ان هذا الا ملك کان ما هذا بشر ما حرف لاف والهاء حرف لمجرد التنبیه وهذا 00:25:37 اسم اشارة مبني على السکون -

وهو في محل رفع مسمومة وبشرنا خبر ومنه يتذکر الله تعالى معهن امهات ان امهاتهم الا الله ولدنا ما هن امتهات ما حرف حرف الا 00:26:01 في ناسخ للابتداء عامل العمل ليس -

هن ضمیر رفع مفصل من فروعه هو وهناك محل رفع امهات هذا الاسم منصوبا بالكسرة خبرا لما مما جمع بالف وفاء من مسجدتين 00:26:27 والمجموع بالف وفاء وزدتین والي يسمیه بعض النحات جمع المؤنث السالم ينصب بالكسر -

اهن امهاته فهمنا منصوب خبرا هذه لغة الحجازيين. واما التمیمیون واهل نجد عامة فانهم يعتبرونها حرفًا مهمًا يقولون ما زيد قائم 00:27:03 بالریبع. وزيدون عندهم مبتدأ وقائم الخبر ولا نسخ هنا هذه جملة منفیة فقط عندهم -

واللغة الثانية فصیحتان الا ان لغة القرآن افصح وهي اعمالنا الحجازي ولكن الحجاز زین اشترطوا لاعمالها ان لا تزيد بعدها كما ذكرنا 00:27:37 في قول ابن مالک يا مال ليس اعمدت ما دون اذن معوق النفي وترتيب زکلی -

کذلك ايضا كان يؤکد بها بالنفي. فاذا كنت مع زيد قائمها وزدت انا قلت ما كان زيدون قائمها فان هذا يزيد الكلام توکیدا او لم يكن زيد 00:28:03 قائمها. فهذا يقتضي بالکلام توکله -

لم يكن زيد من قائمة اکدوا من قولك لم يقم زيد بان وکان لام. المراد باللام هنا لام الجحد ولام الجحود هي اللام الواقعه بعد کون 00:28:29 منفي اي بعد شيء من مادة کان سواء كانت ماضية او مضارعة -

منفي مثل ذلك قول الله تعالى ما کان الله ليذر المؤمنین على ما انتم عليه ما کان الله لجزاك. هذه لا مسمى. لام الشحود انتصبوا 00:29:07 بعدها الفعل المضارع المدمرة لم يكن الله ليغفر له. لم يكن الله -

ليغفر لكم او ليغفر لكم هنا وقعت بعد فعل مضارع من کان هذه لا تسمی لام الجحد. وهي تؤکد. ولكن عندما تؤکد في النفي فعل ان 00:29:38 للایثبات لا من تؤکد فيه. وان للنفي لا من تؤکد فيه. فاللام المؤکدة بالایثبات -

والابتدائي ان هذا لهو القصص الحق ان في ذلك لعبرة هذه اللام تسمی لام الابتداء وتوکد الابناء على ما تؤکد في معرض الایثبات. وما 00:30:12 لام جحد في نهاية تعطی الكلام توکیدا ولكن عندما تؤکد في معرض النفي -

الباء الزائدة ايضا تعطی الكلام توکیدا وهي تزيد تارة في خبر ما وتزيد في خبرنا وتزيد في خبر ليس نزيلا في خاطر ما في خاطر

الله وفي خبر كان في خبر ليس - 00:30:39

وقد قال ابن مالك رحمة الله تعالى وبعدهما وليس جر البلخمة وبعد له ونفي كان قد يشاء فتأتي زائدة للخبر ليس اليه الله بكافي؟ عبده وكلمة زائدة معناه معناها انها - 00:31:06

يمكن ان يتم المعنى ان يفهم المعنى بدونها لكن لسه معناه معنى زيايتها انها ليس لها معنى اصلا للكلام فهي تعطي الكلام توكيدا وهذا التوكيد هو المعنى الذي نقصده نحن هنا - 00:31:47

فالنحو يعبرون بالزيادة لأن التوكيد من المعاني والمعاني محظ ومحل نظر البلاغ وليس محل نظر النحو فهي بالنسبة للنحو
كيف اركب بنا ان تقول ليس زيدا قائما او لسه زيت بقلم. هذا كله جملة سليمة. مستقيمة - 00:32:08

تقتضي نفي وقوع هذا الفعل وبنية النحوية بناؤها تأليفها النحوي سليم. ومن هنا يعتبرون هذه الباء زائدة. لأن الجملة دي بصورة
معنى الجملة والنفي الواقع فيها مفهوم في الصيغتين واما البلاغ فيقول لا - 00:32:40

انا انظر الى المعنى المعنى ليس واحدا هذا اك من هذا. ليس زيد بقعام تخاطبوا بها من هو خالد به؟ ليس زيدا قائما تخاطب بها. من
هو خالد وتخاطب المترددة والطالبة ونحو ذلك به مؤكدا - 00:33:06

ولهذا كثير من اهل العلم اه يقول انه لا ينبغي ان يقال لفظة زائد في كتاب الله تعالى وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
هذا يقتضي جواز الاستفهام عن بعض الفاظ الوجي - 00:33:25

وليس الامر كذلك ونحن قلنا ان الصنعة النحو قد يجوز فيها ذلك ولكن البلاغيون لا يسلمون هذا الامر وكما ذكرنا فانها تزداد في في
خبر الاسم وتزداد في خبر كان - 00:33:43

بين مدة الایدي الى الزاد لم اكن باعجلهم. القوم اعجلوا لم اكن بعشرين. نعم لم يكن باعجلهم فجاءت الباء هنا في خبر كان وتأتي
ايضا كذلك في خبر لا بكلة - 00:34:05

كما في قوله السواد ابن كارب رضي الله عنه وهو راهب كان كاهنا في الجاهلية كان كاهنا في الجاهلية وكان يأتيه نجي من الجن
يأتيه بعض المغيبات قبل ان ترمي الجن بالشهب - 00:34:44

فان الواحد منهم كان يخطف الكلمة من امر السماء ويخلطها بمئة كذبة فيحدثوا بها صاحبة وان شاء الله تعالى ان هذا الرأي اسلم
الجن يا اسلام اذا جاء الى سواد ابن قارب - 00:35:13

ودعاه للإسلام يتزوج في الامر ولم يشأ ان يقطع الريش فلما جاءه ثالث ليال ايقن انه صادق وقال في ذلك اتاني رأي كل اخر ليلة ولم
يكن فيما قد بلوت بكاذبي ثالث ليال قوله كل ليلة اساعتك - 00:35:46

لؤي ابن غالب فشمرت عن ساقى الازار وعرقلت بيا ثعلب الوجنة عبر اشهد ان الله لا رب غيره وانك مأمون على كل غائب وانك ادنى
المرسلين وسيلة الى الله يا ابن الراكمين الاطايب - 00:36:12

تؤمرني بما احبيت يا خير مرسلين ولو كان فيما قلت شيب الذوائب وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمعنى - 00:36:31

يوم داروا شفاعة بمعنى فتيل عن سواد ابن قارب الشيخ مصطفى القصة ولا ايه؟ نعم؟ هزه القصة مسندة؟ على كل حال موجود
يكتب السير لم اعقب عليها في كتب الحديث - 00:36:50

يمكن ان ينظر ذلك نعم اه قال يمين ينقسم ايضا كما يؤكد الالباب يؤكد في النفي. تقول والله لم يقم زيد. والله ما زيد قال كما
جليس الفاسقين بالامن اكد هنا بالباء في خبر ما - 00:37:12

ثم قال فصل في الاسناد العقلي اسناد الخبر الى المبتدأ او اسناد الفعل الى الفاعل تارة يكون حقيقيا وتارة يكون مجازيا. المراد
هون المجاز العقلي وليس الوجاز الذي سيأتي الذي هو قسم من علم البيان - 00:37:44

قالوا لحقيقة مجاز وردى للعقل منسوبين. ينقسم الالباد الى حقيقة عقلية ومجاز العقل اما المبتدأ اسناد فعل او مضاهيه الى صاحبه
كفى زمن تبت له اما المبتدأ معناه الاول من هذين - 00:38:36

وهو كون الاسناد حقيقة عقلية فهو اسناد الفعل او ما في معناه الى ما هو له عند المتكلم شوف واحد كفاز من تبتل الفعل وما في معناه كالمصدر واسم الفاعل ونحو ذلك - 00:38:58

يسند تارة الى الفاعل الذي هو فاعل له حقيقة عند المتكلم كقولنا الله خلق كل شيء او خالق كل شيء فهذا حقيقة عقلية لاننا اسندنا الفعل الى من هو له - 00:39:31

والعبرة هنا بالحقيقة العقلية وتمييزها عن المجاز العقلي ان الفعل او ما في معناه اذا اسند لها هو له عند المتكلم اي مما يظهر من حال المتكلم. نحن لا نشترط ان يكون مطابقا - 00:40:10

واقع فان هذا يسمى حقيقة عقلية ولحقيقة المجاز الموردة له ويشهي على ما نعام؟ ولحقيقة مجاز وردت. مم. له ويستحي على ما اكرم. جيد. اسناده فعلا وماضيه الى من ضربه ماء كالبعوض مثلا - 00:40:27

النظم في خطأ ارني انظر ايش؟ الشطرة الثانية الشطرة الثامنة الاعتقاد الى تلاوة النبي الحسن. حسنا. الثاني ان يسند للملابس اطيب عندهم من المسك الذكي. وهو بالغ تعالى امره - 00:40:52

وجبت قرينة موجود قرينة لهوية ولا يكون ما نشاء ما لم يشاء من الشوط الثاني الشيخ عدود رحمة الله تعالى في العقيد. اه. نعم غريب جدا هذه الاسطرا هي من نظم للشيخ العلامة محمد سالم - 00:41:33

مع الدود رحمة الله تعالى ينضم فيها عقيدة الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى. نعم ممتاز هذا يربو قليلا على المياه احنا اخذنا في دورة سابقة. الشمل اخذ يعني معظم المباحث جاءت معظم المباحث الاخري نحن اخذنا فيه دورة سابقة من قبل قبل ان تتحقق بنا - 00:42:07

اه للعلم وللاختبار على كل حال يمكن ان تكتب الاشتراك النسخة التي عندي اصححها ولحقيقة مجاز ورداء للعقل منسوبين اما المبتدأ. اكتبوا للعقل منسوبين اما المبتدأ اسناد فعل او مضاهيه الى صاحبه كفاز من تبتل - 00:42:40

صاحب كفاز من تبتل بحبك نعم اقسامها من حيز الاعتقاد وواقع اربعة تفاصي حيث الاعتقاد وواقع اربعة تفاصي والثاني ان يسند للملابس ليس له يبني كثوب لابس كذوب لابس ليس له يبني كذوب - 00:43:15

لابس اقسامه بحسب النوعين في جزئيه اربع بلا تكلف جزئيه اربع بلا تكلف ووجبت قرينة لفظية ووجبت قرينة لفظية او معنوية وان عاديه ووجبت قرينة لفظية او معنوية وان عاديه - 00:44:04

ثم قالوا يحذف للعلم لاختبار مستمع وصحة الانكار. عندكم مستمعين وساحات الانكار ممتازة مخلوط جميل اذا كنا الاسناد العقلية ينقسم الى حقيقة عقلية ومجاز عقلية. فالاسناد الحقيقة العقلية هي اسناد الفعل او ما في معناه من المصدر واسم الفاعل ونحو ذلك - 00:44:49

الى ما هو له عند المتكلم بحسب ما يظهر. بحسب ما يظهر بالسمع فاقسامه من حيث الحقيقة من حيث مطابقته للواقع والاعتقاد اربعة هي الاحتمالات العقلية الحاصلة من ضرب اثنين في اثنين - 00:45:19

لانه مما يكون مطابقا للواقع والاعتقاد او مخالف لها او مطابقا للاعتقاد مخالف للواقع او العكس فالاحتمالات العقلية حاصلة هنا اربعة حاصلة من ضرب اثنين في اثنين فإذا قال المتكلم - 00:45:41

وهو يعتقد فقال الله خالق كل شيء فهذا مطابق للواقع ومتاقيم للاعتقاد واذا قال الجاهل مثلا كشاعر جاهلي او نحو ذلك قال امطر النور الارض مثلا او سقى النور الأرض - 00:46:04

او سقى الكوكب الارض فهذا مطابق لاعتقاده هو ولكنه مخالف للواقع لان الكوكبة ليس هو الذي سقى واذا قال المعتز بي الذي يكتم عنك مذهبك خلق الله افعال العباد كلها - 00:46:41

فهذا مثلا كنا نقول انه مطابق للواقع ولكنه مخالف لاعتقاده هو لانه يرى ان الانسان خالق افعاله واذا قال الانسان كلاما كذبا قال جاء زيد وهو يعلم انه لم يجب - 00:47:15

هذا غير مطابق للواقع ولا مطابق بدأت خلاص اذا فالحقيقة العقلية هي اسناد الفعل الى ما هو له او ما في معناه؟ الى ما هو له عند

المتكلم بحسب ما يظهر - 00:47:38

سواء كان مطابقاً للواقع والاعتقاد او مطابقاً للاعتقاد مخالفًا للواقع او كان مخالفًا لهما كذلك قالوا لحقيقة المجاز ورد للعقل منسوبين اما المبتدأ اسناد فعل او مضاهيه الى صاحبه - 00:47:59

كفى زمن تبتل اقسامها هي اقسام الحكمة العقلية من حيث الاعتقاد وضعتها اربعة قال اربعة حصلت من ضرب اثنين لان المطابقة تعتبر بالواقع وفي الاعتقاد وحاصل ضريبي ذلك - 00:48:20

هو اربعة لانها ما تكون مطابقة للواقع والاعتقادي ومخالفه للامومة مطابقة لاحدهما مخالفته المطابقة مطابقة الواقع مطابقة لا ثم قالوا والثاني ان يسند للملابس ليس له يبني كذوب اللابس ثاني اي المجاز - 00:48:46

وقالوا لحقيقة مجاز ورداً للعقل منسوبين. اما المبتدأ وهو الاول فهي الحقيقة العقلية واما الثاني وهو المجاز العقلية فهو ان يسند الفعل او ما في معناه الى ملابس بلا شيء لابسه - 00:49:24

وهو ليس له في الواقع والأشياء التي يلبسها الفعل هي الفاعل والمفعول به والماستر والزمان والمكان والسبب فاذا كان مسندًا الى الفاعل فهو حقيقة فهو حقيقة عقلية وكذلك اذا اسند - 00:49:58

الى المفعول الذي يبني له الفعل. اذا كان الفعل مبنياً للمفعول واسند الى الى ذلك المفعول الذي يسميه المتأخر من النحاتي بالنائب عن البعض فان الاسناد حينئذ يكون حقيقة وغير ذلك يسمى مجازاً عقلياً - 00:50:41

اسناده الى المفعول الذي ليس مبنياً لم يبني له الفعل او اسناده الى الزمان الى زمان الفعل او الى مكان الفعل او الى مصدره او الى سببه فان الاسناد حينئذ - 00:51:07

ليكونوا مجازاً عقلية فمثال اسناده للمفعول وهو ينبغي ان يسند للفاعل نعم كقول الله تعالى في عيشة اراضي الاصل لان العيشة مرضية هي رسالت الصفو بالرضا ولكن توصف بانها مرضي - 00:51:31

فهذا التركيب من مراحل اولها ان يقال رضية القوم والعيشة ثم اثبت الفعل الى العشرة نفسها نفسى هذا قيل رضيت العيشة تمسك من الوصف فقيلت عيشة راضية فهذا من المجاز العقلي - 00:52:26

وينبغي ان يعلم ان المجازة العقلية ليست من المجازات التي اختلف الناس في وقوعه في كتاب الله تعالى وانما ذلك هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له اصلاً لقرينا عند البلاويين - 00:52:56

لقرينة عند البلاغيين والاصوليين يزيد البلاغيون مع اه لعلاقته لفظ استعمال في غير معناه الاصل بغير معناه الاصل لعلاقة يزيد البلاغيون مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلية هو يحذف الاصوليون هذه هذا القيد - 00:53:19

لأنهم يجيزون استعمال اللفظ المشترك بمعنى ايه وفي حقيقتي وفي مجازيه وفي حقيقته ومجازه مع ذلك جمهور الاصوليين من شرعيته والملكية وغيره لكن احنا لا نتكلم عن المجاز العقلي وليس هذا هو المجاز القديم - 00:53:48

سيأتيانا في اسم البيان ان شاء الله وهو المجاز الذي خالف بعض المتأخرات في وقوعه في كتاب الله تعالى وقد يسند الى الزمان كما تقول ليل ساري الذي هو السرعة - 00:54:14

الى الزمان هو في الحقيقة ليس فاعلة ولكنها ملams لل فعل يقتضي الزمان فهو جزء من مدلوله يد الفعل حدث والسماء ومعنى المعنى انه وقع في السرعة وتقول نهاره صام - 00:54:44

فتفسد الصوم الى النهار مع انه ليس هو الفعل وانما وقع الصوم فيه ولكن لما بين ما بينه وبين الفعل من الملابسة لان الفعل ملابس للزمان فهذا من المجاز العقلي وليس من الحقائق العقلية - 00:55:17

وكذلك اسناده الى الحدث نفسه الذي هو المصدر جد جده كما في كوريا سيدكروني قومي اذا جد جده وفي الليلة الظلماء يفتقد البدء فان الجد هو الحدث نفسه والحدث نفسه لا يوصف في الشدة - 00:55:39

ولكن نسب الفعل اليه لملابسته اي الحدث ملابس لل فعل ان الحدث جزء من دلالة الفعل فالفعل كما ذكرنا حدث والزمان وقد يسند الى المكان لأن الفعل يلامس الأمكنة لكونها ظروفاً له - 00:56:13

كما تقول جرى النهر لا يجري مستحيل لأن النهر لا في كلام العربي لسه معناها الماء بعض الناس جاء رأى ان النهر تقال للملأ نهر الجدول نفسه الحفرة نفسها هي النهر - 00:56:48

والحفرة لا تجري الجدول الذي يجري فيه الماء هو النهر في النهر لا يجري ولكن نسب الجاري له مجازا لملابسته لها لكونه مكانا للفعل الذي هو الجري الواقع من الماء معناه جري الماء فيه - 00:57:15

ماء يجري تجري من تحتها الان هكذا معناها المياه التي في الانهار على الاقل لنطبق على انهار الدنيا لاننا انهار الاخر مجهولة الكيفيات بالنسبة لنا. لاننا لا ندري هل هي هل تلك الارض تجري - 00:57:38

الله تعالى اعلم لكن الانهار التي نراها نحن في الدنيا لا تجري لأن النهر في كلام العرب لا يطلق على الماء. وانما يطلق على الجدول نفسه على الحفرة التي فيها - 00:58:02

بالماء نعم هو نفسه اسأل القرية مثلا لا لا هذا قسم اخر من الوزاز يسمى مجاز الحذف وسيأتي ما هو من النوع المختلف فيه كما سيأتيانا ان شاء الله - 00:58:14

النهارده نستخدم ان نجري نحن ايضا. اه كذلك من الملابسات التي يسند الفعل اليها مجازا عقليا السبب ان يسند الفعل الى السماء وهذا كقولك بنيت مسجدا تقصد اعطيت مبلغا لشخص - 00:58:31

لكي يؤجر عمالا يبنون المسجد فالبناء في الحقيقة بناء العمال لسه بلعب انت لم تبني مسجدا لكن انت سبب في فنسند الفعل لك لا من جهة انك باشرت البناء لانك لم تبني - 00:59:06

لكن من جهتي انك كنت سببا كده ومنه في الانشاء في غير باب الخبر يا هامان وبني لي الصالحة الوزير وليس من شأن الوزراء مباشرة البناء معناه من العملة ان يبنوا - 00:59:35

من العملة العمال ان يبنوا لي ومنهم قول الله تعالى في شأن فرعون يذبح ابناءه بين ظاهره او الغالب ان الملك لا يباشر الذبح بنفسه ولكنه يأمر من يفعل ذلك - 00:59:58

فالفعل هنا لم يسند الى الذي هو له في الواقع بلنسد الى غيره ولكن بوجود ملابسة باينة بينهم الاسيوطي رحمه الله تعالى في الليفية وانه يلامس الفاعل مع مفعوله ومصدر وما اجتمع من الزمان والمكان والسبب - 01:00:22

فهو الى المفعول غير من تصب فاعل اصله انه اذا اسند الى الفاعل او الى النائب عن الفاعل فهو حينئذ حقيقة عقلية فهو الى الفاعل غير من تسب لغيره من تصب فاعل اصلا وغیره لام شمس - 01:00:52

غيره مجاز عقلي كعيشة راضية اذا تحات والسائل مفعم لا يفى يملا ولا يملا وليل ساري وجد جدهم ونهراء جاري وقد بنيت مسجدا وقائل اوله يخرج قول الجاهل من ثم لم يحمد عدد الحكم اشاب كر الدهر دون علمي فكل مجاز قول فضل الالمع - 01:01:18

ميز عنه كنزع عن قنزع جذب الليالي ابطئي او اسرعي لقوله عقب هذا المطلع افناه كيل الله للشمس طلوعه حتى اذا واراكي كفك فارجعي احنا قلنا انه اذا كان لما هو له عند المتكلم - 01:01:55

فانه يكون حقيقة فان اوله اي اسنده الى ما ليس له عنده فهو حينئذ مجاز وذلك حمل على المجاز قوله بالنجم العجل افناه للشمس طلوعه قد اصبحت ام الخيار تدعى علي ذنبنا كله لم اصنع - 01:02:20

ان رأت رأسي كرأس الاصلع ميز عنه كنزع عن كنزع عن جذب الليالي ابطئي او اسرعي فقوله جذب الليالي ابطئي او اسرعي ما وقع في رأسه لجذب الليالي محمول هنا على المجاز - 01:02:47

لان انه هو موحد هو مسلم فلذلك قال بعد ذلك افناه قيل الله بالشمس طلوعه وعلم انه لا يقصد نسبة حقيقة وانما يقصد بذلك المجاز لانه صرخ بعد ذلك بان الفاعل حقيقة الله. فقال افناه قيل الله للشمس اطلع. حتى اذا وراك افك - 01:03:10

ارجو المقال والثاني ان يسند للملابس ليس له يبني كثوب لابس تا قوليه البس وانما يلبس فهو ملبس من باب عيشة راضية كما ذكرت اقسامه بحسب النوعين في جزئيه اربع بلا تكلف معناه اقسام المجاز العقلي - 01:03:39

بحسب النوعين في جزئين اي بحسب الحقيقة والمجاز في جزئيه لظرفيه اللذان هم المسند والمسند اربع لانهما اما حقيقتان لغويتان

او مجاز او مختلفة معناه المجاز العقلي تارة يكون فالمسند فيه والمسند اليه كلاهما حقيقة - [01:04:10](#)
لغوي وتارة يكون كلاهما مجازا عقلية وتارة يكون احدهما الاول او الثاني مجازا والثاني حقيقة تكون الوجه بذلك اربعة نعم؟ معناه
اللفظ الذي وضع بمعناه الاصل من غير التجو索 انبت الربيع البخلة - [01:04:54](#)

هذا مجالس عقلي لأن نسبة النبات للربيع مجازيا لأن الفاعل حقيقة هو الله والربيع حقيقة لغوية في المطر وانت تقصد المطر والبقل
 فهو معروف فتبنته ما ينبع بفضل الله تعالى - [01:05:33](#)

وبنعته عب الامطار من العشب الذي ينفع به الناس والانعام فالبعقل حقيقة لغوية في هذا العشب اذا قلت احيا الارض الشباب
والزمان تقصد بالاحياء الانبات ان اطلاق الاحياء على الانبات مجاز - [01:06:04](#)

وكذلك اطلاق الشباب الزماني على المطر فالطرفان هنا المسند هو المسند اليه كلاهما مجاز وان قلت احيا الارض الربيع فان المسند
اليه الذي هو الربيع حقيقة لغوية لانك تقصد ان الارض احيتها على مطر - [01:06:34](#)

فالمسند اليه حقيقة عقلية والاحياء مجاز هنا ويقول تأبنت البقل شباب الزمان تقصد بشباب الزمان المطر جدة فان الان بات الذي هو
المسند هنا حقيقة لغوية. لانك قصدت بالانبات واطلاق شباب الزمان - [01:06:58](#)

على المطر هو ما جاش اذا اقسام المجاز العقلي من حيث كونه حقيقة لغوية ومن حيث ومن حيث كونه مجازا اربعة لأن طرفيه اي
المسند والمسند اليهما ان يكونا معا حقيقتين او ان يكونا معا مجازي او ان يكون احدهما حقيقة والآخرون مجازا - [01:07:36](#)

ووجبت قرينة اي المجاز العقلي لابد له من قرينة لفظية او معنوية لابد ان توجد فيه قرينة تبدل المراد مكان البطن نعم؟ هذا
حقيقة او انبت البقل للشباب والزمان مثلا؟ البقر اذا حذفناها وظهر لنا مجاسم - [01:08:03](#)

تقل اه احيا الارض شباب الزمان. هنا مجاز. نعم احيانا بتدي انبات. نعم لابد لهم من قرينه وهذه القرينة تارة تكون معنوية وقد
تكون عادية وذلك هذه القرينة مثلا استحالة قيام المسند بالمسند اليه عقلنا او عادة - [01:08:34](#)

استحالة قيام المسند اليه بالمسند من جهة العقل كقولك محبتك جاءت بي اليك العقل لا يقبل ان المحبة حملتك حتى اوصلتك فهي
ليست مركبة اذا هنا قرينة عقلية على ان هذا مجال حقيقة - [01:09:04](#)

والكرينة العادية لقولك هزم الامير جيش العدو الحقيقة الامير قد لا يكون اصلا قاتل احيانا لا يكون حضرا معك ولكن اشرف عليها
ووجهها فهنا قرينة عادية تد على ان هذا الكلام ليس حقيقة - [01:09:45](#)

وهي ان العادة تحيل ان يهزم الشخص الواحد جيشا عظيما العقل لا يمنع ذلك يمكن ان يتصور العاقل شخصا يستطيع ان يهزم جيشا
باكمله ولكن في العادة ناقة في الغابة - [01:10:28](#)

قادر اذا وقع فهو من النواذر العرب تزعم ان بعض الرجال يوزنون بالارض ونحو ذلك لكن هذا من جهة التدبير غنائم في الحرب حكمته
ما ان يغلب الرجل الف رجل - [01:10:54](#)

العقل لا يمنع ذلك ولكن العادة تحيله الا اذا كان خارقا للعادة اذا قلنا لابد من قرينة وهذه القرينة قد تكون عقلية كما في محبتك
جاءت به اليك او عادية كما بهزم الامير الجيش - [01:11:21](#)

ومن القرائن ايضا كذلك ان يكون صادرا عن مثلا كمثلا ان يكون صادرا عن موحد فينسب لينسب الفعل لغير الله هذا قرينة تدل على
انه قصد المجازة ولم يقصد الحقيقة - [01:11:53](#)

فهم اصل هذا المجاز تارة يكون واضحا وتارة يكون فيه خلل توجيهه المثال الواضح قول الله تعالى فما ربحت تجارتة معناها ما
ربحوا هذا واضح ومثال ما فيه خفاء كما مثلوا السيوطي رحمة الله تعالى - [01:12:15](#)

سرتني رؤيتك بمعنى سرني الله لدعوتي مقر السيوطي رحمة الله تعالى وفي يوم عصره يكون واضحا كربحت تجارة اي ربح هذا اخذ
اي وتارة يكون زهم اصله خفيا فسرني منظرك - [01:12:51](#)

يسريني الله ثمان هذا المجاز العقلي كما ذكرنا انه يقع في النسب الخبرية فانه يقع كذلك بالنسبة لضافية كما تقول اعجبني انبات
الربيع العقل ويقع في النسب الايقاعية اي الانشائية - [01:13:28](#)

يا هامان ابن لي سراح وقد نزع قومه بوقوعه اه قال قوم اه هو واقع في القرآن ولكن اهل البلاغة تمثل لذلك منها هذه الامثلة
التي ذكرنا الامثلة التي ذكرنا - [01:14:05](#)

يا هامان بنبني لسرحة فإن البناء في الحقيقة ليس فعل هامان لانه كان وزيرا ولسه من شأن الوزراء مباشرة الاعمال خصوصا مباشرة
البناء وانما يأمرؤن العمال بال المباشرة وكما في قول الله تعالى يذبحوا ابناءهم ويستحي نسائهم - [01:14:28](#)
انه لسه من شأن الملوك مباشرة الذبح والقتل ولكنه من شأن العمل ومن شأن العمال هم الذين يباشرون لذلك والسيوطي رحمة الله
تعالى قال في الالفية والشاعة في الانشاء والقرآن - [01:14:59](#)

بقول يا هامان مثل ذلك فاذا اردت ان تمثل لوقوعه بالانشاء ولو قوعه في القرآن معا هناك اهم كده ان تمثل بقول الله تعالى يا هامان
قولي ليه الصراحة فانه قد اجتمع فيه وقوعه في القرآن - [01:15:20](#)

وو قوعه كذلك في الانشاء والانشاء طبعا هو خلاف الخبر انا قسمنا الكلام في الدرس الماضي الى انشاء وخبر وقلنا انه لا بارز لهم
وقلنا ان الاشههوة ما كان محتملا الصدق والكذب - [01:15:39](#)

وان الخبر فاقصد ان الخبر هو ما كان محتملا للصدق والكذب لذاته ومنهم من يقول محتمل الصدق والتکذيب وان الانشاء ما ليس
كذلك نعم اقسامه بحسب النوعين نعم في جزئيه اربع - [01:15:59](#)
نعم معناه ان المجاز العقلية لابد فيه من قربنة وان هذه القربنة تارة تكون معنوية وتارة تكون عادبة معنوية. نعم نعم ونقتصر على
هذا القدر اليوم ان شاء الله - [01:16:26](#)